

جهود أخيرة لتمويل الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة: تعليم شامل ومنصف وعالي الجودة وتعلم مدى الحياة للجميع

التعليم كعامل تمكيني حاسم للسلام والعدالة الاجتماعية وجميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى
22 أبريل 2026؛ 8:00 - 9:30 صباحاً نيويورك (2:00 - 3:00 مساءً جنوب أفريقيا)

كان التقدم العام نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بطيئاً ومعرضاً باستمرار لخطر التراجع. وحيثما تم إحراز تقدم، كان هذا التقدم غير متكافئ وغير كافٍ بشكل عام. وقد توقف التقدم بل وتراجع في العديد من البلدان والسياقات. وبناءً على المسار الحالي، لن يتمكن العالم يحقق أيًا من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بحلول عام 2030. وفي خضم استمرار الفقر، واتساع نطاق عدم المساواة، وتفاقم التعرض لمخاطر تغير المناخ، وتراجع التعددية، تشير التطورات الحالية إلى مزيد من اشتداد الأزمات العالمية التي تغذيها الحروب، وتساعد التوترات الجيوسياسية، والضغط التضخمي الشديدة، وانعدام الأمن في مجال الطاقة.

يواجه العالم أزمة تمويلية تؤثر بشكل خاص على الخدمات العامة الأساسية. وفي مجال التعليم، من المتوقع ألا يتم تحقيق سوى 17 في المائة من أهداف الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة، مع ملاحظة تراجع كبير في الهدف الفرعي 4.5 المتعلق بالقضاء على التفاوتات بين الجنسين في التعليم وضمان المساواة في الوصول إلى جميع مستويات التعليم. نحن نفشل في الوصول إلى الفئات الأكثر ضعفاً والمستبعدة، وهو ما يمثل الوعود الرئيسية التي قطعتها الحكومات والمجتمع الدولي عند اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتشير الأدلة إلى أن التعهد بـ "عدم ترك أحد خلفنا" هو طموح لم يتحقق في أهداف التنمية المستدامة، كما يتضح من الانتكاسات التي شهدتها المساواة بين الجنسين والاندماج الاجتماعي. وعلى الرغم من الالتزامات القوية التي تعهدت بها الحكومات نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا تزال الأهداف الإنمائية الرئيسية تعاني من نقص حاد ومزمن في التمويل. وهذا أحد العوامل الرئيسية التي تقسر ببطء تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفشلها.

على الرغم من كل هذه التطورات، تواصل الحملة العالمية للتعليم (GCE) مهمتها المتمثلة في تعزيز الحق في التعليم. تنظم الحملة العالمية للتعليم (GCE) أسبوع العمل العالمي للتعليم 2026 (GAWE 2026) السنوي خلال أسبوع المنتدى الرابع لتمويل التنمية (FFD4) تحت شعار تمويل التعليم، داعية الحكومات والمجتمع الدولي إلى "رفع الشعلة عالياً" من أجل التعليم. يصادف هذا العام الذكرى لبدء أسبوع العمل العالمي للتعليم (GAWE)، الذي انطلق في عام 2003.

تؤمن الحملة العالمية للتعليم بأن التعليم عامل تمكين حاسم للسلام والتماسك الاجتماعي والعدالة بين الجنسين وجميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى. وتؤمن الحملة العالمية للتعليم بأن التعليم يبني مجتمعات أكثر شمولاً وسلاماً، مما يساعدنا على فهم بعضنا البعض، ومحاربة التطرف، وكسر حلقة الفقر والعنف. كما أنها تعزز المساواة والإنصاف بين الجنسين، مما يساعدنا على مواجهة التمييز وخلق أنظمة أكثر عدلاً.

الجميع. ولذلك، هناك حاجة ملحة لأن تبتذل حركات التعليم جهوداً أقوى من أجل تمويل التعليم، لا سيما في ضوء الصعوبات الاقتصادية والمالية التي تؤدي إلى تخفيضات في الميزانيات، وتقلص الحيز المالي، وتناقص المساعدة الإنمائية الرسمية.

لذلك، تهدف الفعالية الجانبية المقترحة إلى دعوة قادة العالم إلى إصلاح البنية المالية العالمية، والاستثمار بجرأة في التعليم، واقتراح حلول ملموسة لمعالجة الفجوة التمويلية في التعليم.

يجب اتخاذ إجراءات ملموسة لمعالجة المشاكل المستمرة التي توسع فجوة التمويل، مثل التهرب الضريبي، والتدفقات المالية غير المشروعة، والفساد الهائل الذي لا يهدأ، وتراجع المساعدة الإنمائية. وهناك حاجة إلى وضع تدابير لضمان تخفيف فعال لأعباء الديون من خلال نهج شفافة وتشاركية وقائمة على الحقوق لمعالجة عبء الديون. ويجب إعادة تشكيل البنية المالية الدولية الحالية لتصبح بنية تشاركية وشاملة وتحولية، وتسترشد برؤية للتنمية المستدامة للجميع.

ونؤكد مجدداً على ضرورة تعزيز الاستثمار في القطاعات الاجتماعية، ولا سيما الخدمات العامة الأساسية، من خلال تمويل منصف وشامل ومستدام. الاستثمار بشكل أكبر وأكثر إنصافاً في التعليم العام والصحة والخدمات الاجتماعية الأخرى من خلال موارد محلية أكبر مدعومة باليات العدالة الضريبية، مع ضمان المساءلة والشفافية في المالية العامة. وينبغي أن يشمل ذلك التزاماً بوضع سياسات متكاملة وطويلة الأجل واستراتيجيات تمويل مستدامة تهدف إلى تعزيز الاستثمار في أنظمة التعليم العام. ويجب تحديد أهداف محددة للفئات الأكثر تهميشاً واستبعاداً، بما في ذلك تلك التي تعيش في المناطق الريفية والنائية، وكذلك المناطق المتضررة من النزاعات.

يجب على الحكومات ضمان زيادة المخصصات للأهداف المهمة من أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز ميزانية القطاع العام الشفافة والشاملة والمراعية للمنظور الجنساني. وينبغي عليها أن تدرس بعين ناقدة مخططات التمويل المبتكرة في القطاع الاجتماعي. وينبغي أن تخدم هذه المخططات تعزيز القطاع العام، ودعم حقوق الإنسان، وتلبية احتياجات الفئات المهمشة والضعيفة. يجب على الحكومات إنفاذ الأطر التنظيمية ومنع خصخصة الخدمات العامة واستيلاء الشركات عليها.

يجب على البلدان المانحة تخصيص ما لا يقل عن 0.7 في المائة من الناتج القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية، وضمان فعالية المساعدة من حيث الحجم والقدرة على التنبؤ وأولويات التخصيص على النحو الذي تحدده البلدان المتلقية. وينبغي تخصيص حصة كافية من المساعدة الإنمائية الرسمية لأولويات التنمية البشرية والمساعدات الإنسانية والعمل المناخي، بما في ذلك التعليم والصحة والحماية الاجتماعية والبيئية.

البرنامج (1.5 ساعة)

مقدمات: الميسرة: سيسيليا ثيا سوربانو، GCE

الكلمة الافتتاحية: تمويل التعليم هو قرار سياسي (5 دقائق)

رفعت صباح

الرئيس

الحملة العالمية للتعليم (GCE)

أهمية تمويل التعليم: من القضايا النظامية إلى الميزانيات (5 دقائق)

غرانت كاسوانجيت المنسق
العالمي
الحملة العالمية من أجل التعليم (GCE)

متابعة قمة تحويل التعليم: مسار تمويل التعليم (8 دقائق)

فيرنور مونوز (يُحدد لاحقاً)
المقرر الخاص السابق المعني بالحق في التعليم

تمويل التعليم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

- انخفاض الإنفاق وخصخصة التعليم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (6 دقائق)
رينيه رايا
منسق الدعوة للسياسات الإقليمية وكبير محلي السياسات
الرابطة الآسيوية-الباسيفيكية للتعليم الأساسي والتعليم الكبار (ASPBAE)
- تأثير شروط صندوق النقد الدولي وتدابير التقشف على التعليم في سريلانكا (6 دقائق)
شاننا كولتونج المنسق
الوطني
التحالف من أجل التنمية التعليمية – سريلانكا

تمويل التعليم في المنطقة العربية (6 دقائق)

كمال مساوي المنسق
التحالف الوطني للتعليم في تونس – الحملة العربية للتعليم للجميع (ACEA)

تأثير الديون على التعليم في أفريقيا (6 دقائق)

طاهيرو تراوري المنسق
الوطني
التحالف الوطني للتعليم للجميع في بوركينا فاسو (CN-EPT/BF) التحالف الأفريقي للتعليم للجميع
(ANCEFA)

العدالة الضريبية والتعليم: حالات قطرية وأنشطة الدعوة في أمريكا اللاتينية (6 دقائق)

إسرائيل كيرينو،
مسؤول برامج
الحملة اللاتينية الأمريكية من أجل الحق في التعليم (CLADE)

من المستوى العالمي إلى المستوى الوطني: الدعوة إلى العدالة الضريبية وتمويل التعليم

- تغيير القواعد الضريبية العالمية: الآثار المترتبة على قطاع التعليم (6 دقائق)

أوسيزي نغولوبي

تحالف TaxEd - منظمة Action Aid

- تأملات حول مفاوضات اتفاقية الأمم المتحدة الضريبية ودور التحالفات الوطنية للتعليم (6 دقائق)

برئيس ميري-جيكي المنسقة
الوطنية
التحالف الوطني لحملة التعليم في غانا

ملخص ودعوات للعمل - 5 دقائق المنظمون:

الحملة العالمية للتعليم (GCE)
الرابطة الآسيوية لجنوب المحيط الهادئ للتعليم الأساسي وتعليم الكبار (ASPBAE) الشبكة الأفريقية
لحملة التعليم للجميع (ANCEFA)
الحملة العربية للتعليم للجميع (ACEA)
التحالف من أجل التنمية التعليمية - سريلانكا (CED-Sri Lanka) التحالف الوطني للتعليم للجميع
في بوركينا فاسو (CN-EPT/BF) الحملة الأمريكية اللاتينية من أجل الحق في التعليم (CLADE)
التحالف الوطني لحملة التعليم في غانا (GNECC) شبكة العدالة الضريبية
تحالف TaxEd - منظمة Action Aid